ولو صام بقصد الحمية صح صومه او صلى فرارا من غريمه صحت صلاته **الثانية**
قال في شرح المهذب صلاة الكسوفين افضل من صلاة الاستسقا بلا خلاف لانها — الكسوفين
لله وصلاة الاستسقا لطلب الرزق **الثالثة** المسك طاهر وكذ افارته ايضا
ان حصل الانفصال في حيوة الظبية وقال في الروضة في كتاب الايمان
لو حلف ان لا يشم مشموما لم يحنث بالمسك وفي كتاب الغصب لو غصب
مسكا او عنبرا او ما يقصد للشم ومكث عنده لزمه اجرته وفي كتاب الاجارة
يجوز استيجار المسك والرياحين للشم والتفاح الكثير كذلك بخلاف الواحدة
فائدة قال ابن الصلاح عن علي الطبري فارة المسك تخرج من الظبية كما تخرج
البيضة من الدجاجة **قال** في نزهة النفوس والافكار شم المسك ينفع — مطلب في المسك
من جميع علل الراس كالشقيقة واذا اخلط في الاكحال يزيد في نور البصر ويزيل البياض
عن العين اذا اكتحل به مع العسل ولحم الغزال ينفع من الفالج والقولنج **وقال**
ابن طرخان في الطب النبوي المسك يقوي الاعضاء الباطنة شما وشربا
ومن ضعف القوة ومنافعه كثيرة فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستعمله كثيرا **لطيفة** قال النسفي لما هبط ادم نزل معه اربع ورقات
من التين فقصدته الحيوانات ليهنوه بالتوبة فسبق اليه اربع وهي الغزال
فاطعمه ورقة فصار منها المسك والنحلة فاطعمها ورقة فصار منها العسل
والدودة فاطعمها ورقة فصار منها الحرير وبقرة البحر فاطعمها ورقة فصار
منها العنبر **ورايت** في نزهة النفوس والافكار قال الشافعي رضي الله عنه
اخبرني عدد ممن اثق به ان العنبر نبات يخلقه الله تعالى بحافات البحر — مطلب في العنبر
ثم العنبر يقوي الدماغ والقلب والحواس وينفع من اوجاع المعدة شربا
ودهنا ومن النزلة والشقيقة بخورا ودهنا وهو مع دهن البان ينفع
من وجع الظهر دهنا وهو من افخر الطيب بعد المسك **حكاية** قال بعضهم
قضيت صلاة ثلثين سنة كنت اصليها في الصف الاول لاني تاخرت
يوما فصليت في الثاني فخجلت من الناس حيث راوني فعرفت ان — فخجلت
نظر الناس الي في الصف الاول كان يعجبني قال ذو النون المصري رحمه
الله تعالى من علامات الاخلاص استوا المدح والذم وقال ابو سليمان
الداراني رحمه الله تعالى طوبى لمن صحت له خطوة واحدة يريد بها
وجه الله تعالى وقال الفضيل رحمه الله تعالى ترك العمل لاجل الناس
رياء

رياء والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما **لطيفة**
قال العلامي في سورة براءة دخل اعرابي المسجد فصلى صلاة خفيفة فقام اليه علي
رضي الله عنه بالدرة وقال اعد الصلاة فاعادها مطمئنا فقال اهذه خير ام الاولى
قال الاولى لاني صليت الاولى لله والثانية خوفا من الدرة **حكاية** ذهبت ناقة
لعبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال في سبيل الله ثم قيل انها في مكان كذا فوثب
اليها ثم رجع وقال استغفر الله وقال ابو طالب المكي رضي الله عنه قيل لبعضهم
في المنام ما فعل الله بك قال ادخلني الجنة ثم تاوه فقيل مم تتاوه قال لما
دخلت الجنة رايت في عليين قصورا عالية فاردت دخولها فقيل لي اصرفوه
عنها لانها لمن امضى السبيل انك كنت تقول للشيء في سبيل الله ثم ترجع
فلو امضيت السبيل امضيناها لك وقيل لبعضهم في المنام ما فعل الله بك
قال كل عمل كان لله وجدته حتى ماتت لنا هرة فاحتسبتها عند الله وجدتها
في كفة الحسنات فلما رايت ذلك قلت قد مات لنا حمار فهلا كان مع الهرة
فقيل لانك لم تحتسبه وقال ونقل عن بعض الصالحات انها وهبت ولدها — فقالت
لله ثم جاء اليها بعد مرة فطرق بابها فقال انا ولدك فلان قد وهبتك لله فردا لك بعدها
فائدة يستحب لمن احدث في الصلاة او في المسجد ان يضع يده على فمه ليظهر للناس
انه رعف وهذا من الرياء المستحب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث — بانفه
احدكم في الصلاة فلياخذ بانفه ثم لينصرف ذكره ابن العماد في تسهيل
المقاصد **حكاية** قال في الرسالة القشيرية قال بعضهم ان فتح الله علي بشيء
من الدنيا دفعته للفقراء فدفع رجل اليه دينارا فقال في نفسه لعلي احتاج
اليه فنابه وجع الضرس فقلعه ثم الاخر فقلعه فاهتف به هاتف ان لم تدفع
الدينار اليهم لا يترك لك سنا **وفي** الاحياء مر عابد من بني اسرائيل بكثيب رمل
في مجاعة فتمنى ان لو كان دقيقا وتصدق به فاوحى الله الى نبيهم قل له ان الله تعالى
قد اوجب لك من الاجر ما كان دقيقا فتصدقت به **وقال** الحسن انما خلد اهل النار
بنيتهم لان المومن ينوي العبادة ما دام حيا وكذلك الكافر واتخذ بعضهم
ضيافة واوقد فيها الف مصباح فقال له رجل اسرفت فقال ادخل واطفئ منها ما كان
لغير الله فلم يقدر على طفي شيء منها **حكاية** قيل للجنيد ان ابا الحسن
النوري يسال الناس فوزن له ماية درهم وقبض قبضة بلا وزن وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)